الي غيره اواستماحة فيض سوي خيره على أن
العيريه اخا لنها العينيه ولو ضربت بقا لب
الانفكاك ففي الحقيقة لاعينيه ولاعيريه
وان لكهتي ميزان الفرق و الجمع لسانا تظهر
منه مواقع المعدله والرجحان وذلك لم يثبت
الابيد الواحد المحمدي في كل زمان وحكم التقسيم
الي فرق وجمع فرق كله وكلما لاح نير الجمع من وراء
شمس الطبع فالفرق ظله والتوحيد هو المطلب
الاعلا والمشرق الاخفا الاجلا فيارب غارق في
لجة استطلامه وكاحز مرفوع على سيح صحوه في
مقامه واحز يتغافت حالاته واحز يتوا خامبداه
ومنتهاه وانك ايها الانسان في تدليك ومنازل
تجليك لعجب اي عجب وغالبا شانك ان الحكم
غلب فتارة تدعي ان لاسواك وتارة تدعي
نزكك اياك وتارة تدعي ممدوك وفناك وتارة
تزعم انك عدم من وجود ووجود من اخر وكل
ذلك دعواك وصراح مقالات حيرتك في محلاك
وبراهين دلت على ان الوازع السبوحي اذهشك
وقد اخرجك عنك وحلاك فان كنت لاشي فما

الذي

الذي تنزك لوشيا فقد نافضت في المحو مقتضاك
او كنت تارة محبوبك وتارة سواه فما الذي اثنيتك
ومحاك او كنت الامرين معا فعدم وحدوث سبحان
الله وانما انت العبد وهو لاك مولاك فما اعظم
حيرتك في ذاتك وما اوسع تلونك في مراءتك كل
ذلك وما فهقت لك الذات بابا ولاولجتك لها فنا
وانما انت ومن انت البشر تعتوره احكام الاسما
وسمع من وراء حجب الحدوث وما اقتضاها هيئت
اوصاف المسمي فاستغفر الله من تجاهل مع معرفة
وتغافل عن موصوف بالذات والصفة ليس كمثله شي
فلاظل ولاشاحص ولافي هنالك انس الموحدون
وبذلك اعترف العارفون ولفاب التوحيد الالهي
تقدس التجلي معراج له سبع مراق توصل الي
الوجود الاصلي كل مرقاة منها تشرف على سبعة
الاف مقام واعلاها مرقاة التجلي على مقام التدلي
لصلة اظهار بدر التمام ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى بطن الفرق ظهر الحق فالحقيقة
الانسانيه هي عرش التجليات الرحمانيه لها بطون
بعيد الظهران ما شا الله كان الرحمن علم القران

Copyright © King Saud University